

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أعاديہ كلما سخت منه العين فلقد أصبح أفرغ من حجام سا باط وإن كان أشغل من ذات
النحين .

وكلما تأمل جده العاثر الناکص ونظر رزقه الناصب الناقص وقابله الدهر بالوجه العابس
الكالح ومنى نفس عقیى يوم صالح ربع علیها فمن لی بالسائح بعد البارح وناجى نفسه بإعمال
الركائب والاضطراب في المشارق والمغارب وأن يرى بالجود طلعة نائر وبالعرمس غرة آئب ويصل
التهجير بالسرى وبيت من قيد الأوطان موثقات العرى وإن كسدت فضيلة من فضائله أو رثت
وسيلة من وسائله اكتسب بأخرى من أخواتها ونفث في عقدها ومت بها وقال أنا ابن بجدتها
فإلام وعلام وحتى متى أجاور من أنا فيهم أضيع من قمر الشتا وحالي أظهر من أن يقام عليه
دليل وإذا ذل مولى المرء فهو ذليل .

(وما أنا كالعير المقيم بأهله... على القيد في حبوحة الدار يرتع) .

ثم استهول تقحم الإغوار والإنجاد واستفتح لقادح زناد الحظ